

الأغاني

من عرفات وقد أثبتها فقالت له لا تذكرني في شعرك وبعثت إليه بألف دينار فقبلها واشترى بها ثيابا من ثياب اليمن وطيبا فأهداه إليها فردته فقال إذا وإني أنهبه الناس فيكون مشهورا فقبلته وقال فيها .

(أَيْسُّهَا الرَّائِحُ الْمُجِدُّ ابْتِكَارًا ... قَدْ قَضَى مِنْ تَهَامَةٍ الْأُوطَارَا) .

(مَنَ يَكُنْ قَلْبُهُ الْغَدَاةَ خَلِيًّا ... ففؤادي بالخَيْفِ أَمْسَى مُطَارَا) .

(لَيْتَ ذَا الدَّهْرَ كَانَ حَتْمًا عَلَيْنَا ... كُلَّ يَوْمِينَ حِجَّةً وَاعْتِمَارَا) .

قال ابن كناسة قال ابن عياش فلما وجهت منصرفه قال فيها .

(فكم من قَتِيلٍ مَا يُبَاءُ بِهِ دَمٌ ... وَمَنْ غَلِقَ رَهْنًا إِذَا لَفَّهَ مِذَى) .

قال ويروى ومن غلق رهن كأنه قال ومن رهن غلق لا يجعل من نعت الرهن كأنه جعل الإنسان

غلقا وجعله رهنا كما يقال كم من عاشق مدنف ومن كلف صب .

قال الزبير وحدثني مسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب عن أبيه قال أنشده ابن أبي عتيق

فقال إن في نفس الجمل ما ليس في نفس الجمال .

قال وقال عبد الله بن عمر وقد أنشده عمر بن أبي ربيعة شعره هذا يا ابن أخي أما اتقيت الله

حيث يقول .

(لَيْتَ ذَا الدَّهْرَ كَانَ حَتْمًا عَلَيْنَا ... كُلَّ يَوْمِينَ حِجَّةً وَاعْتِمَارَا) .

فقال له عمر بن أبي ربيعة بأبي أنت وأمي إني وضعت لينا حيث لا تغني .

عمر بن أبي ربيعة يتوب عن التشيب بالنساء .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه وأخبرني علي بن عبد العزيز عن عبيد الله بن

عبد الله عن إسحاق وأخبرني ببعض هذا الخبر الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار

قال حدثنا مصعب بن عثمان